Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

كلمة العدد الثاني والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

يأتي العدد الثاني والعشرون من المجلد الثامن ليجسد التنوع المعرفي والثراء البحثي الذي تحرص «مجلة القرار للبحوث العلمية المُحكّمة» على تقديمه، مستعرضاً جملة من الأبحاث العلمية المُحكّمة وفقاً للمعايير الدولية والتي تغطي مجالات السياسة، والقانون، والاقتصاد. ففي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، بشكل عام ومنطقة الشرق الأوسط بشكل خاص، من سلام مأمول وتنمية ورخاء موعود، يسعى هذا العدد إلى الإضاءة على قضايا محورية، ومقاربات تحليلية تسهم في فهم التحديات المعاصرة من زوايا متعددة.

يفتح العدد بدراسة اقتصادية مهمة للباحثة ضحى رشيد الحجار تتناول إدارة المخاطر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في لبنان، مسلطة الضوء على استراتيجيات التخفيف من الصدمات النقدية، وهو موضوع يكتسب أهمية بالغة في ظل الأزمات الاقتصادية المتلاحقة.

وفي حقل السياسة، يعالج الباحث علي شمس الدين المسألة الكردية من خلال ثنائية الاندماج والاستقلال في كل من سوريا والعراق، فيما يقدّم الدكتورتان جنان الطفيلي وغادة حبّ الله قراءة في الصراع الجيوسياسي بين الولايات المتحدة والصين، لكن من منظور جديد يتعلق بالفضاء الخارجي.

وتتابع الباحثة رشا محمد صالح دراسة الحالة السودانية، محللةً أبعاد التقسيم، ونهب الموارد، والتعتيم الإعلامي، والتطبيع، وتأثيراتها على المواطن السوداني.

كما تناول الباحث محمد حسين البزال مفهوم «الحرب الذكية» وانعكاساتها على بنية القرار العسكري في ظل الثورة التكنولوجية.

أما في ميدان القانون، فتتنوع الطروحات، من دراسة للباحث بهاء نظام حسّان حول جريمة الإرهاب الفكري في التشريعين العراقي والمصري، إلى دراسة الباحثة زهراء حسين إبراهيم التي تناقش الآثار القانونية لتحديد لحظة الميلاد.

كما يُسلّط الباحث مضر زاهد حمادة الضوء على الأدوات الإجرائية للرقابة التشريعية على

(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

المال العام، ويستعرض المحامي جريس حنا النجار إشكالية حماية برامج الحاسوب بين الملكية الأدبية والصناعية.

وفي سياق القانون التجاري الدولي، تناولت الباحثة حوراء حسين كوثراني الطبيعة القانونية لمنازعات عقود التجارة الإلكترونية الدولية، في حين تقدم الباحثة ديانا الخير دراسة مقارنة لمفهوم التحكيم الدولي كبديل للعدالة الدولية، مركّزةً على الوسائل القضائية لتسوية النزاعات.

بهذا التنوع والعمق، نأمل أن يساهم هذا العدد في دعم البحث العلمي، وتعزيز الحوار الأكاديمي، وإثراء المكتبة العربية والعالمية بمضامين رصينة ومعاصرة.

والله ولي التوفيق،

رئيس التحرير

البروفيسور برهان الدين الخطيب